

أ.د. علي الشبل | سيرة الإمام عبدالعزيز بن باز

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا يا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا فعملنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا صالحين يا كريم - [00:00:03](#)

اما بعد ايها الجمع الكريم سلام الله عليكم جميعا ورحمته وبركاته. وان الحديث عن العلماء وعن المصلحين لهو من اسباب حياة القلوب ومن اسباب زكاتها ومن اسباب الاقبال على الآخرة - [00:00:43](#)

تزهد والتقل من الدنيا. والله جل وعلا تابع علينا في القرآن قصص الانبياء عليهم الصلاة والسلام مع اقوامهم. ولهذا القرآن جاء على ثلاثة في مناحي جاء على قصص هذا في ثلثه تقريبا وجاء في احكام وتشريعات - [00:01:13](#)

وهذا في الثلث الثاني. وجاء في توحيد لله جل وعلا واقرار بربوبيته والوه واسمائه وصفاته. وبالايمان به وباليوم الآخر. وقد جعل الله سبحانه وتعالى ذلكم القصص تثبيتا لقلب نبينا محمد عليه الصلاة والسلام. ولقلوب المؤمنين - [00:01:43](#)

والكلام على هؤلاء الرموز ذو شجون يضيق عنه هذا الوقت المختصر. والمقدر بنصف ساعة. ولكن استمحيكم عذرا ونكتفي من هذا بالاشارات كما قال الاول يكفي من القلادة ما احاط بالعنق - [00:02:13](#)

والكلام على مثل شيخنا سماحة الشيخ العلامة ابي عبد الله عبد العزيز ابن عبد الله ابن عبد الرحمن ابن باز كلام له اثره في نفوس محبيه وله اثر في نفوس المؤمنين. اذ وجدت من هذا الرجل محبة - [00:02:43](#)

قبولا عند كثير من الناس. ليس في بلادنا بل في انحاء الدنيا. وقد مررت على بلاد كثيرة من شرق هذه الدنيا الى غربها. ففي غربها الى اقصى كندا في فانكوفر فيكتوريا وجهاتها - [00:03:23](#)

وفي شرقها الى نيوزيلندا واطراف استراليا والمسلمون هناك وهنا يسألون عن رأي الشيخ ابن باز في هذه المسألة بان قلوبهم ونفوسهم لم تطمئن الا الى امثاله رحمهم الله جميعا. ونبدأ باللفتات بما يتيسر. اما المحاضرة - [00:03:43](#)

تفصيلية فيضيق عنها المقام جدا. وقد جمعت له محاضرة رحمه الله قبل اربع عشرة سنة وهي موجودة عبر الوسائل ومدتها طويلة احيل الكرام اليها. ولد شيخنا رحمه الله في الرياض - [00:04:13](#)

كما اخبرنا في الثاني عشر من ذي الحجة في سنة الف وثلاث مئة وثلثين من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم. وتولته امه اخوه الكبير محمد رحمه الله قد تأخر عن وفاة في وفاته عن الشيخ - [00:04:43](#)

نشأ نشأة طيبة في بيت خير. توجه في صغره كما نتوجه اليه عامة الطلاب الى القرآن. في حفظه ومدارسته. في كتاب برجل عرف رحمه الله ببذله لتحفيظ القرآن يقال له ابن فيريج ولم يزل الصلاح - [00:05:13](#)

الحمد لله في اولاده واحفاده. حيث جاورنا ابن حفيده. واذا اثر الصلاح فيهم وفي اولاده وقالوا ان ابن الفريج هذا ختم عليه القرآن حفظا نحو من الف حافظ شيخنا رحمه الله كان مبصرا ولم يذهب بصره حتى بلغ التاسعة عشرة - [00:05:43](#)

بدأ به ضعف البصر في عينه وله ست عشرة سنة. وما زال يتضاعف الى ان فقد البصر وهو في اوائل التاسعة عشرة من عمره. طلب العلم العلماء واول شيخ قرأ عليه امام المسجد المجاور لهم. وهو رجل - [00:06:13](#)

من هذه الاسرة المباركة من آل الشيخ وهو قاضي الرياض الشيخ صالح ابن عبد العزيز آل الشيخ امام مسجد ابن شلوان ويقول شيخنا انه اول شيخ قرأت عليه العلم بعد - [00:06:43](#)

ابن فيريج يقول شيخنا تأخرت مرة عن الصلاة صلاة الظهر ولنا قراءة على الشيخ بعد الصلاة. فقمتم اقضي من صلاتي ما فاتني.

والشيخ يرمقني بعينه. حتى اذا فرغت وجئت اليه لاقرأ عليه درسي - 00:07:03

انتصارات مختصرات امام الدعوة. قال لي قبل ان اقوم عبد العزيز لا يليق بطالب العلم ان يقضي الصلاة. فبقيت تجلجل في قلب شيخنا رحمه الله هذه ثمرة الاخذ عن العلماء. فان الاخذ عن العلماء والمشايخ ايها الاخوة ليس اخذ معلومات - 00:07:33

المعلومات موجودة في الكمبيوتر وفي الكتب. وانما شيء يؤخذ من العلماء بالتلقي والتأسي والتعبير والتأثر. وهو السمت والادب. وهو التربية على العلم والعمل به. عاش شيخنا عيشة شبابه يقول ونحن صغار كنا نكز الطير. والطيور الحمام. يذهبون بها الى اطراف الرياض - 00:08:03

القريب في ذلك الوقت يرسلونها وهذه من لعب الصغار فالذي يصل طيره الى بيته والى عشه الاول هو الفائز. يسمى كز الطيور. وهذا من الشيء البريء. الذي والحمد لله لا تترب فيه. فلا يأخذون عليه مالا ولا رهنا ولا ميسرا - 00:08:43

اتجهت همة الشيخ رحمه الله الى العلم. حفظ القرآن ثم اشتغل بالمختصرات بثلاثة الاصول واداب المشي الى الصلاة. والقواعد الاربعة كشف الشبهات وكتاب التوحيد والعقيدة الواسطية. وهذه كلها قرأها شيخنا حفظا. على من شاء - 00:09:13

قرأ ايضا على عالم محدث في الرياض وهو الشيخ المحدث سعد بن حمد بن علي بن عتيق. توفي عام الف وثلاث مئة كم عمر الشيخ لما قرأ على ابن عتيق؟ نعم بدأ القراءة عليه - 00:09:43

قبل التاسع عشرة لان الشيخ ابن عتيق توفي تسعة واربعين. قال قرأت عليه ولم اكثر. فسألته لم احسن الله اليك. قال الشيخ سعد كان كبيرا في سنه. ولا يستطيع ان يظهر صوته - 00:10:13

انما قرأت عليه قراءة يسيرة. والذي كان يفهم صوته وكلامه. الشيخ احمد ابن محمد ابن احد العباد رحمه الله توفي قريبا في مكة. وكنا نزوره مع الشيخ ابن باز اذا جاء - 00:10:33

الى مكة في رجب او في رمضان او في الحج. ويتذاكران شيخهما ويبيكان بعد وفاة الشيخ سعد ابن عتيق بمدد طويلة لان الحب لله وفي الله. لا لمصالح الدنيا ولا لاغراضها الدنية - 00:10:53

قرأ شيخنا ايضا على الشيخ حمد بن فارس وكان هذا الرجل عالما وهو من اهل الدرعية عالما باللغة. والفرائض وبالنحو كان حيسوبا حيث جعله الملك عبدالعزيز رحمه الله امينا ورئيسا على بيت المال - 00:11:23

قرأ شيخنا ايضا على الشيخ محمد ابن عبد اللطيف ابن عبد الرحمن ابن حسن ابن الشيخ المجدد محمد ابن عبد الوهاب. تدرون من هو الشيخ محمد ابن عبد اللطيف؟ جد المفتي الان. الحالي - 00:11:53

شيخ عبد العزيز ابن عبد الله ابن محمد ابن عبد اللطيف. وكان الشيخ محمد ابن عبد اللطيف كبير علماء وهو عم الشيخ محمد ابن ابراهيم ابن عبد اللطيف ابن عبد الرحمن ابن حسن - 00:12:13

الشيخ المجدد اما اكثر شيخ استفاد منه شيخنا الشيخ ابن باز وحصل عليه وانتفع منه فهو شيخه الذي ملأ عينه وبصره. الذي قال ما اعرف شيئا اخذت عنه واستفدت منه ما رأيت عينا قبل - 00:12:33

البصر بانفع ولا احرص على الطلاب منه. يعني شيخه الشيخ محمد ابن ابراهيم وهو يلقب بشيخ المشايخ محمد ابن ابراهيم ابن عبد اللطيف ابن عبد الرحمن ابن حسن ابن الشيخ المجدد وكان شيخنا يذكره كثيرا مترحما عليه وداعيا له ومتعبرا - 00:13:03

بائر الشيخ على تلميذه. وعليه حصل الشيخ اكثر العلوم. واكثر الفنون حيث وكان الشيخ محمد بن ابراهيم عالما فقيها فرضيا قاضيا بل هو رئيس القضاة. واليه المرجع في كثير من الاعمال فالكل الاعمال الدينية الى المرجع اليه فيها. في التدريس - 00:13:33

في رئاسة الكليات برئاسة القضاء في الدعاة في المرشدين في توعية الحجاج لازمه شيخنا الى سنة الف وثلاثمائة وسبع وخمسين. حج شيخنا رحمه الله الله سنة الف وثلاث مئة واربع وخمسين. وقبل ذلك ذهب الى مكة. قبل رمضان - 00:14:13

طبعاً فصام فيها رمضان وبقي فيها الى الان الى ان حج. قال ودرست في مكة على شيخ هو الشيخ سعد وقاص البخاري. كان له دكان جهة المدعى. فقرأ عليه تجويد القرآن. صام في صام رمضان في مكة وجلس فيها الى الحج. وقرأ على الشيخ سعد وقال -

00:14:53

البخاري تلاوة القرآن وحفظه ومراجعته بعدما كف بصره رحمه الله براعة وضبط واتقان في حفظه. تأملوا في محاضراته المسجلة ينتقل الايات يبدأ بها من اول المصحف الى اخرها. كأن المصحف بين عينيه في استحضاره هذه الايات التي - [00:15:23](#) يستدلوا بها. تولى رحمه الله القضاء في الخرج. هذه الناحية التي هي الحديقة الخلفية للرياض. وكانت ادلم هي قاعدة الخرج. قبل ان تكون السيح هي القاعدة فاسس فيها نهوة علمية حتى ان الطلاب كانوا يسكنون في بيته. ثم لما - [00:15:53](#) حروب سكنوا في المسجد الذي يؤمه الشيخ فبقي في القضاء الى سنة الف وثلاث مئة واحدى اربعة هذا سنة وفد اليه الطلاب من نجد وخارج نجد ومن خارج البلاد ايضا. وفد اليه طلبة من اليمن ومن الخليج ومن العراق ومن الشام - [00:16:23](#) استفادوا منه وحصلوا عليه. ورجعوا علماء. ثم لما اسس المعهد العلمي في الرياض استعفى شيخنا من القضاء ورشح في التدريس في المعهد ثم لما اسست كلية الشريعة سنة ثلاث وسبعين درس فيها ايضا واستمر الى - [00:16:53](#) ان انشأت الجامعة الاسلامية في المدينة سنة الف وثلاث مئة واحدى وثمانين فرشحه الشيخ محمد بن إبراهيم نائبا له فيها. فقام بهذه حياة شيخه ثم تولى رئاستها بعد موت شيخه اذ توفي شيخه الشيخ محمد ابن - [00:17:23](#) ابراهيم في الرابع والعشرين من رمضان سنة الف وثلاث مئة وتسع سمنني ويحدثنا الشيخ رحمه الله عن شيخه لما جاء من لندن في رحلة علاجية وجاء تعباً فادخلوه مستشفى الملك سعود الذي يسمى - [00:17:53](#) الشميسي فزاره الشيخ زار الشيخ ابن باز شيخه وكان جدة وبكى ودعا له وبشره بالخير. ثم توفي الشيخ رحمه الله الشيخ في اليوم في اليوم الثاني من زيارة الشيخ في الرابع والعشرين من رمضان سنة تسع وثمانين - [00:18:23](#) تعاظمت عليه المسؤوليات. امره الملك خالد رحمهم الله القدوم الى الرياض ليتولى رئاسة ادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة وكان شيخنا عضوا في هيئة كبار العلماء من اول تأسيس لها. متى - [00:18:53](#) اسست هذه الهيئة في عهد الملك فيصل في سنة الف وثلاث مئة واثنين وتسعين. وكانت رئاسة هذه الهيئة بالتناوب بين المشايخ الى ان صدر تصوم خادم الحرمين الملك فهد رحمه الله سنة الف واربع مئة واربع عشرة بتعيين الشيخ رحمه - [00:19:23](#) الله مفتيا عاما للمملكة. ورئيسا لهيئة كبار العلماء فيها. ورئيسا للجنة الدائمة للافتاء. واستمر بهذه الرئاسة الى ان توفي رحمه الله اللطائف ادارته. وهذه من شيخنا فن في الادارة. لان بعض - [00:19:53](#) الناس عنده اتقان في باب ولا يتقن غيرها. شيخ ابن باز رحمه الله عنده حسن الادارة لما في نفسه من السماء وما في قلبه من الفهم والعقل. والسمو فلا ينتصر لنفسه. بل يتغاضى عن حقه. ويقدم التسامح والعفو في معاملته مع الناس حتى في من اخطأ - [00:20:23](#) لاحظ رحمه الله انه عند التصويت على المسائل المعروضة على الهيئة وتحتاج الى القرار الشرعي والفتوى ان من اعضاء الهيئة من يتأثر بالشيخ عند التصويت فقال صوتي وصوت نائبني اذ عين الشيخ عبد العزيز ابن عبد الله - [00:20:53](#) ابو محمد مفتي الحالي نائبا له في وقته ذلك الوقت قال صوتي وصوت نائبني اخر الاصوات. ويصوت نائبني ثم انا اكون اخر من يصوت. لحظا لهذا المعنى المرفه. في مثل هذه المسائل - [00:21:23](#) المعروض عليهم استمر شيخنا رحمه الله في العمل على نمطه الذي نشأ عليه. فمن جهة العلم باذلا له. في دروسه المقامة فجرا وعصرا ومغربا. في محاضراته في كلماته في فانه لم يكن يرد داعيا يدعوه. ويرى ان اجابة الدعوة سنة. واما اجابة - [00:21:43](#) دعوة العرس فيراها واجبة. ان تيسر له ذلك والا اعتذر من صاحبه. فاذا دخل المجلس الذي يدعى اليه وسلم على الناس وسلموا عليه وسأل عنه اهل المجلس وتحفى عنهم ان كان لهم اسئلة استقبلها والا طلب من احد الحاضرين وغالبا من ذوي اهل المجلس. ممن دعوه - [00:22:23](#) ان يقرأوا عليه يقرأ قرآنا مما تيسر. ثم يعلق الشيخ فيها ما تيسر ويفتح الباب للناس والا قرأوا في كتاب اي انه يحفظ مجلسه. عن القيل والقال ويحفظه الا من المفيد. قام بعمله في شفاعة للناس - [00:22:53](#) وقضاء حوائجهم وقد ضرب رحمه الله بهذا مثلا عظيما. واذكر ان مرة زاره الامير سلطان ابن عبد العزيز. في بيته في الطائف فلما دخل وسلم على الشيخ وتحفى به واراد ان يخرج واذا في الحوش بالكونة - [00:23:23](#)

فيها مجموعة كبيرة من الاجانب من طلاب المنح وغيرهم. من عدة جنسيات. ويغلب الجهة الافريقية. فنظر الامير اليهم ثم قال الله يرحم بعد الشيخ. لان الشيخ منصة لهؤلاء الافاقيين يقضي حوائجهم. يسد - [00:23:53](#)

ورمقهم يشفع لهم لا يمل ولا يكل. ويقول نحن نشفع فان وافقت بابا مفتوحا فالحمد لله والا فقد بذلنا السبب. واما فيما يتعلق بالمنكرات. يتواصى معه الغيرون وهو لهم كهف. وهو عليهم حمى. فيقول اكتبوا الينا - [00:24:23](#)

ونحن نتفاهم مع ولادة الامور جزاهم الله خير. حتى ان احدهم مرة قال نخشى يا شيخ اذا كتبنا لك واطهرنا اسمك تأتينا متابعة قال اكتب اسمك. نتولى نتولى الامر معه. لعقل وافر عنده رحمه الله - [00:24:53](#)

وهو ناصح لولادة امره محب لهم وهم رحمهم الله وبارك في الاحياء منهم مجلون ايما اجلال بهذا الشيخ. لانهم عرفوا محض نصحه. وعرفوا انه ليس متملق وانما هو معهم وفيهم واذكر في حرب الخليج - [00:25:13](#)

حصلت مشكلة تتعلق بالحسبة وحصل فيها اخذ ورد ونحن في الدرس بعد صلاة المغرب الى العشاء جاء احد المحتسبين واستأذن من الشيخ بعد فاذن له الشيخ ومن عادة الشيخ رحمه الله انه يشجع ويعين - [00:25:43](#)

ويمدح ويدعو لمن يلقي الكلمات. في تلك الليلة حصل موقف غريب. وكان ذلك ففي وقت الغزو وتداعياته. الذي احوج ما يكون فيه الناس والبلاد الى الكلمة خلف امامهم وعدم التثليب ذكر موجب الانتقاد. تكلم هذا الداعي - [00:26:13](#)

فزاد واتى بالفاظ فيما يتعلق تلك المشكلة غير لائقة شيخنا رأسه وقال اسكت. ثم قال فضل الله فاك اجلس. فنهزه نهرا لان نعرفه ونستغربه من شيخنا. لم؟ لان هذا المقام ليس مقامه على رؤوس الناس - [00:26:43](#)

ولان هذا الكلام يفضي الى التثليب. في وقت احوج ما نكون فيه الى جمع الكلمة ورأي الصبر ثم تناول رحمه الله الميكروفون وعقب وقال ان الشيخ فلانا خطأ بما ذكر. ولا يصح له - [00:27:13](#)

ذلك ودمدم هذا الموضوع واتمه. وهذا الرجل امتثل جزاه الله خير وجلس المقصود ان شيخنا رحمه الله كان عيبة نصح للامة كلها ولولادة الامور وللعلما اسلوبه رقيق ومنهجه قويم لا يجامل ولا يداهن لكنه بالادب العلمي والادب النبوي - [00:27:33](#)

يخاطب الناس فينزلهم منازلهم. واذكر ان احد اخواننا من طلبته ارتحل الى كندا. وهو من الصوماليين. وقد جرى على الصمام ما تعرفوه لما ثاروا على رئيسهم تفرقوا في انحاء الدنيا جماعات وكان في احدى المدن في كندا نحو ثمين - [00:28:13](#)

خلف منهم فرأى هذا الشيخ ان من المصلحة ان يرتحل مع جماعته يعلمه ويفقههم ويزكي العلم الذي استفاده من المشايخ زار شيخنا عام الف واربع مئة وثمانية وشفى له اوضاع المسلمين هناك - [00:28:43](#)

انهم يجدون ضيقا وشدة فيما يتعلق بامورهم من ناحية عقد النكاح وتسهيل امور زواجه ومشاكل اسرهم. فقال ما ترى يا شيخ فلان؟ قد توفي هذا الرجل رحمه الله امن المناسب ان نكتب الى رئيس دولتهم بذلك؟ قال نعم. فكتب رحمه الله كتابا - [00:29:03](#)

اطلعت عليه بسم الله الرحمن الرحيم من عبد العزيز ابن عبد الله ابن باز الى فخامة دولة رئيس وزراء كندا. تحية لائقة وبعد اما تحية لائقة اما بعد. فقد بلغنا ثم ذكر موضوع رحمه الله. حتى في كتاب - [00:29:33](#)

يتأسى بالنبي عليه الصلاة والسلام. فان نبينا صلى الله عليه وسلم كاتب ملوك الارض زعيم القبط في مصر. والنجاشي الحبشة والمنذر ابن ساوي ملك البحرين وكسرى ملك الفرس وقيصر ملك الروم. وفي هذا ما رواه الشيخان - [00:30:03](#)

البخاري ومسلم في صحيحيهما في كتاب النبي عليه الصلاة والسلام الى هرقل. رواه البخاري في كتاب بدء الوحي فيه بسم الله الرحمن الرحيم. من محمد رسول الله الى هرقله عظيم القلوب. انزله منزلته - [00:30:33](#)

وشيخنا تأسى من عبد العزيز بن عبد الله ابن باز الى فخامة دولة رئيس وزراء كندا النبي عليه الصلاة والسلام هو الاسوة قال من محمد رسول الله الى هرقل عظيم الروم. سلام على من اتبع - [00:30:53](#)

دعى الهدى اما بعد اسلم فاسلم يؤتيك الله اجرک مرتين. فان ابیت فان انما عليك اثم الاريسيين. يعني قومه وقل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم. الا - [00:31:13](#)

نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله من لطائف الشيخ رحمه الله انه اذا لم يكن له درس جلس في

بيته واستقبل الناس في مجلسه وبيوته ثلاثة - 00:31:33

فبيتان في اللتان متواضعتان لزوجتيه ام عبد الله ام احمد الكبيرة هي مجالس وفي الاسفل المطبخ والمقלט ومكاتب الموظفين والمختصر ثم في الدور الثاني المكتبة واماكن الضيافة لمن يفد اليه من - 00:31:53

الدعاة من الداخل والخارج. وهو كريم النفس بغير هياط. عشاها عشاها الله الكبير او الصغير. الملك او من دونه. هو طعامه. لا يعرف يطنز وانتبهوا تراهي نظرب على وتر ما يعرف يطلق ولا يحلف انما يلزم على الناس - 00:32:23

بالحباة العشا عندنا الله يهديك وافقنا عشان ازاهد ثم ربما داعب بعض الخواص او تخاف من المرة تخاف من اهلك لم اسمعه يحلف على كرامة فضلا ان يطلق كما عليه جيل المهايطية يتوارثونها صغيرا عن كبير. واذا لم - 00:32:53

يطلق هذا ما هو بصادق في عزمه. في في اكرامه. ضحكوا الاخوان ومن المسألة العكرة. ها الله يخلف. وينشأ ناشئ الفتيان منا على ما كان عوده ابوه ومرة حضره الامير متعب ابن عبد العزيز رحمه الله. وشارك شيخنا في الغداء ونحن وياه على - 00:33:23

واحد فقال يا شيخ عبد العزيز يا ازيل غداك يا طعمة والله ما نجده في بيوتنا يا شيخ. فقال شيخنا وهو يتبسم سم من حسن ذاتك يا سمو الامين لكن هذا من فضل الله علينا وعلى الناس. هذا من فضل الله علينا وعلى الناس - 00:33:53

اختتم بهاتين القصتين وهذين الحديثين ولهما دلالتهم بان الوقت نصف ساعة ما اظني تجاوزت الاكل العذر من الله ثم منكم ايها الاخوة عادة شيخنا رحمه الله انه اذا جلس في مجلسه عن يمينه جهازى هاتف ذوي الحاجات والاسئلة يتصل هذا وهذا - 00:34:13

فاذا كان بيده الهاتف حمل الكاتبة الهاتف الثاني قال لاحظ ويحط الجو السماع الثانية على فينتهي من هذا وبأخذ هذا. وعن يمينه كاتب يقرأ عليه بالمعاملات وعن يساره اخر. فاذا جاء من - 00:34:43

له حاجة استقبله وسمع منه فان كانت فتوى افتاه وان كان امرا من الامور قضاء وان كانت ذا حاجة امضاها الا مسائل الديات في الدماء ما كان يتشفع فيها. ويقول دعوا حكم الله يمضي. وهذا من بعد النظر لما صارت الرقاب سلع - 00:35:03

يقوم عليها السماسرة. عشان ياخذون النسب. يدفعون فيها الملايين عشرة دعوا حكم الله يمضي مع انه اسرع ما يكون في قضاء الحوائج. اذا اذن المؤذن فان كان المتصل من انها بسرعة. وكذا اذا كان من الخارج. واذا كان سؤاله طويل قال اتصل علينا بوقت اخر

- 00:35:33

وان كان ذا حاجة قال انتظر. فردد مع المؤذن. حتى لا يلتفت الى كتابه ولا الى من امامه. يردد مع المؤذن. فاذا فرغ المؤذن رفع السماع اتم لصاحب السؤال سؤاله ثم قال - 00:36:03

مباشرة الى المسجد. قام مباشرة الى مسجده. يشهد الصلاة من اولها هذه ايها الاخوة نتف تتعلق هذا العلم الذي ما زال علمه والحمد لله جاريا في الناس. وما زال نفعه وافادته ماضية - 00:36:23

من خلال طلابه والمستفيدين منه ومن خلال ايضا من خلال مؤلفات وفتاويه وقد رعت الدولة جزاها الله خيرا من خلال ولاة الامور هذا الامر وشجعت ودعمت نشر علومه ومؤلفاته وفتاويه. القصة الثانية - 00:36:53

التي كدت انساها كان يفد اليه الدعاة. من داخل المملكة وخارجها. وكان يشرف من بيته على اكثر من الفى داعية في انحاء الدنيا. يتولى روايته ومكافآتهم ومعوناتهم. من خلال ولاة الامور - 00:37:23

المسؤولين والتجار وكانوا اذا جاءوا سكنوا عنده فرحا بهم يكرمهم يتبسط اليهم ينزلهم عنده فان ابى بعضهم ونزل في فندق او في مكان اخر ارسله بالخفية من لا يدري حتى يسدد عنهم اجرة سكنهم ومعيشتهم. جاءت فاتورة - 00:37:43

الهاتف وكان المجلس فيه هاتفان دولي ومحلي. صفر دولي وصفر محلي. جاءت الفاتورة بخمس وسبعين الفا راتب الشيخ اثنين واربعين الف. هل يكفي سداد الفاتورة ولا يكفي؟ معيشة اهله واحواله - 00:38:13

فاراد المسؤول على بيته وهو من المشايخ توفي رحمه الله. من عقلاء الاخوان المحبين للشيخ من اقارب ام عبد الله زوجة الشيخ. فقال احسن الله اليك. والدنا السفر الدولي والسفر المحلي. قال ليش؟ عسى ما اشر؟ قال الفاتورة كثيرة. خمس - 00:38:33

سبعين الف. فطرق برأسه يستغفر الله ويسترجع. يقول كن خير ان شاء الله. قال نستأذك نشيل الصفر الدولي والمحلي قال لا. ولا

تشيلون هؤلاء دعاة. تظمنوا على اهلهم واولادهم. انتم بين اهلهم - 00:39:03

اهلهم بعيدون واولادهم بعيدون. انظر الى رهب وشاء. قال لا وسداها يسر الله عز وجل ويعين الله عليه. فرفع احد المشايخ هذا الامر ولا يعلمه شيخنا الى أمير الرياض الملك الحالي خادم الحرمين الملك سلمان واخبره بما حصل. فقال جزاه الله خير - 00:39:23
والله ما على هذا مصدر فاستأذن من خادم الحرمين الملك فهد فاستصدر امرا ان مصاريف بيت الشيخ تتحمل اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم. في العالمين انك حميد مجيد. اللهم اغفر لشيخنا الشيخ - 00:39:53
واغفر لولاتنا ولمشايخنا وابائنا وامهاتنا. اللهم اجمعنا بهم في عليين اخوانا على متقابلين. اللهم اتبعنا بهم على عمل صالح وعلى حسن عمل وصالح خاتمة. اللهم انا نسألك باسمائك الحسنى وصفاتك العلى - 00:40:23

نسألك اللهم باسمك الاعظم وبوجهك الكريم فردوسك الاعلى من الجنة أسألك فردوسك الاعلى من الجنة. وان ندخلها بغير حساب ولا عذاب. وان تهل علينا رضاك فلا تسخط علينا ابدا وان تؤمننا بامانك التام في الدين والدنيا والاخرة. وان تظلنا في ظل عرشك -

00:40:53

ولا ظل الا ظلك. وان تجمعنا بهم في دار كرامتك. صحبة النبيين والصديقين والشهداء والصالحين اخوانا على سنن متقابلين. فانا لم نبلغ عمل هؤلاء الاكابر. ولكن نرجو بحبهم بحبنا وبحب صحابته وتابعيهم وائمة الاسلام وعلمائهم ومنهم شيخنا رحمه الله الذي علمنا وربانا - 00:41:23

وافادنا ونفعنا ونفع غيرنا. نرجو ان الله بحبنا لهؤلاء ان يجمعنا بهم على قلة عملنا وتقصيرنا وبصراطنا على انفسنا. نسأل الله ذلك لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا. وولاتنا واحبتنا من المسلمين اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد وعلى اله

واصحابه اجمعين. والحمد لله - 00:41:53

الذي بنعمته تتم الصالحات - 00:42:23